

دار الوثائق أوراقه وأصبح حجمه أضخم من حقيقته. وترد في هذا الملف بيانات جمعت عن سنوات خدمته بغرض تحديد معاشه كما وردت فيه بيانات عن أسرته. وقد حددت سنوات الخدمة غير المعاشية وسنوات الخدمة المعاشية، وتبدأ الأخيرة من ٢٧ أبريل ١٨٩١. ولما كان ما يستحقه الموظف عن خدمته في السودان بغير ما يستحق عن الخدمة في مصر فقد أورد هذا الملف رسدا منضبطا عن عمله في السودان وعمله في مصر. كذلك يورد الملف تفصيلات عن ميلاده ووفاته وميلاد أولاده، وهي أمور أيضا تتصل بتقدير المعاش وصرفه.

أما ملف خدمته الأصلي فلم نقف عليه، ولعله ان يكون محفوظا في دار المحفوظات المصرية. ولو اسعدنا الحظ بالوقوف على هذا الملف لادررنا بيانات أوفى عن تعيينه وترقياته ولوقفنا على علاقته برؤسائه وتقاريرهم عن أدائه وكل ما يتصل بخدمته.

وقد أورد له هل كتابا واحدا في قاموس المؤلفات^(١) وهو تاريخ السودان وترك ما عداه مع أنه يشير الى غير هذا الكتاب في الترجمة. وربما كان العذر في ذلك ان مؤلفاته الأخرى تعالج أمورا بغير أمور السودان في حين ان القاموس مخصص للمؤلفات التي تختص بالسودان. وفي قاموس الشخصيات^(٢) يورد هل خلاصة طيبة عن حياة نعوم وأعماله. ويبلغ ذلك نحو ٢٥ سطرا، وهو مقدار عظيم نظرا الى توخي الاختصار في الموسوعات والقواميس وبالقياس الى ما يورده عن الآخرين. فهو مثلا يورد ٤٢ سطرا عن الخليفة عبدالله و٢٢ سطرا عن حمدان ابي عنجة و١٤ سطرا عن عبد الرحمن النجومى. ومن الملفت للنظر، وان كان ذلك لا يتعلق بما نحن فيه، ان هل لا يورد ترجمة لونجت باشا مع أنه ترجم لقريبه ونجت الذي خدم في السودان أيضا. ولعل ترجمة الأول قد سقطت من جراء تلاحق الاسمين. وقد أشار

(١) Hill, Richard, Biographical Dictionary of the Sudan.

(٢) Billiographical Dictionary of the Sudan.